

سوفات بروزيديوم

مجلة دولية محكمة قانونية وسياسية (القانون الدولي، القانون المقارن،
المجتمعية والإندماج) تصدر عن المركز الجامعي بلحاج بوشعيب - عين تموشنت

المجلد الأول العدد الأول: جوان 2018



المركز الجامعي بلحاج بوشعيب - عين تموشنت

Centre Universitaire BELHADJ BOUCHAIB-Aïn Témouchent

ISSN:2602-8034

منشورات

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم الحقوق

الصف والخلاف والطباعة

مكتبة الرضا للطباعة والنشر - الجزائر

مدير المجلة:

أ.د. كبير بوشريط.

مدير المركز الجامعي بلحاج بوشعيب – عين تموشنت

مديرة النشر:

د. جميلة قدودو.

أستاذة محاضرة أ بالمركز الجامعي بلحاج بوشعيب – عين تموشنت

رئيس التحرير:

د. بلقاسم تروزين.

أستاذ محاضر أ بالمركز الجامعي بلحاج بوشعيب – عين تموشنت

اللجنة العلمية

- دليلة زناقسي. أ.د. القانون الخاص. جامعة محمد بن أحمد. وهران 2.
- فتيحة بناصر، أ.د. القانون الخاص. جامعة محمد بن أحمد. وهران 2.
- بن علي بن سهلة، أ. د. القانون العام، جامعة أبو بكر بلقايد. تلمسان.
- نصر الدين بن طيفور. أ. د. القانون العام، جامعة أبو بكر بلقايد. تلمسان.
- مراد بدران، أ.د. القانون العام جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان.
- قادة شهيدة. أ.د. القانون الخاص، جامعة أبو بكر بلقايد. تلمسان.
- يوسف حاشي. أ.د. القانون العام، لمركز الجامعي بلحاج بوشعيب. عين تموشنت.
- بغداد صديق. أ. محاضر أ، جامعة أبو بكر بلقايد. تلمسان.
- بلقاسم تروزين. أ. محاضر أ- المركز الجامعي بلحاج بوشعيب. عين تموشنت.
- جميلة قدودو. أ. محاضر أ.المركز الجامعي بلحاج بوشعيب. عين تموشنت.

فطيمة زعزوعة. أ.محاضر أ. المركز الجامعي بلحاج بوشعيب. عين تموشنت.
نسيمة شيخ. أ.محاضر أ. المركز الجامعي بلحاج بوشعيب. عين تموشنت.
نور الدين عبد السلام. أ. محاضر أ، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب. عين تموشنت.
بلعيد غزالسي. أ.محاضر. المركز الجامعي بلحاج بوشعيب. عين تموشنت.

الهيئة الاستشارية

ساندرين سانا-شابي دي نيري. أ.د. القانون الخاص. جامعة مونتسكيو. بوردو (فرنسا).
فرانسوا بيار لافال. أ.د. القانون العام، جامعة أورليان (فرنسا).
بيوتر شفيسدو، أ.د. القانون العام، جامعة ياغليونسكي. كراكوفي (بولندا).

لجنة التحرير

عبد النور حمادي. أستاذ محاضر أ، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب - عين تموشنت
رياض كـريـد. أستاذ محاضر، جامعة سيدي بلعباس
لطفسي صور. أستاذ محاضر، جامعة معسكر
عبد الإله شكري صانف. المركز الجامعي عين تموشنت
ياسين أسود. أستاذ محاضر. المركز الجامعي عين تموشنت

Directeur de la revue:

Pr. Kebir BOUCHERIT,
recteur du Centre universitaire Belhadj Bouchaib
(CUBBAT)

Directeur de l'édition :

Dr. Djamila GUEDOUDOU,
maître de conférences classe A, Centre universitaire
Belhadj Bouchaib (CUBBAT)

Rédacteur en chef :

Dr. Belkacem TROUZINE,
maître de conférences classe A, Centre universitaire
Belhadj Bouchaib (CUBBAT)

Comité scientifique :

Dalila ZENNAKI, professeur de droit privé à l'université
Mohamed Ben Ahmed – Oran 2

Fatiha BENNACER, professeur de droit privé à l'université
Mohammed Ben Ahmed – Oran 2

Ben Ali BEN SAHLA, professeur de droit public à
l'Université Abou Bakr Belkaid de Tlemcen

Nasreddine BENTIFOUR, professeur de droit public à
l'Université Abou Bakr Belkaid de Tlemcen

Mourad BEDRANE, professeur de droit public à
l'Université Abou Bakr Belkaid de Tlemcen

Kada CHEHIDA, professeur de droit privé à l'Université
Abou Bakr Belkaid de Tlemcen

Youcef HACHI, professeur de droit public au Centre
universitaire Belhadj Bouchaib d'Ain Témouchent
(CUBBAT)

Baghdad SEDDIK, maître de conférences A, Université
Abou Bakr Belkaid de Tlemcen

Belkacem TROUZINE, maître de conférences A au Centre
universitaire Belhadj Bouchaib d'Ain Témouchent
(CUBBAT)

Djamila GUEDOUDOU, maître de conférences A au Centre
universitaire Belhadj Bouchaib d'Ain Témouchent
(CUBBAT)

Fatima ZAAZOUA, maître de conférences A au Centre
universitaire Belhadj Bouchaib d'Ain Témouchent
(CUBBAT)

Nassima CHEIKH, maître de conférences A au Centre universitaire Belhadj Bouchaib d'Ain Témouchent (CUBBAT)

Noureddine ABDESSLAM, maître de conférences A au Centre universitaire Belhadj Bouchaib d'Ain Témouchent (CUBBAT)

Belaid GHAZALI, maître de conférences au Centre universitaire Belhadj Bouchaib d'Ain Témouchent (CUBBAT)

Comité consultatif d'experts

Sandrine SANA-CHAILLE de NERE, professeur de droit privé à l'université Montesquieu – Bordeaux IV

François-Pierre LAVAL, professeur de droit public à l'université d'Orléans

Piotr SZWEDO, professeur de droit public, Jagiellonian University (JU) Krakow (Cracovie) – Pologne

Comité de rédaction

Abdenmour Hammadi, maître de conférences A, CUBBAT – Ain Témouchent

Riad KRID, maître de conférences à l'Université de Sidi Bel Abbes

Lotfi SOUR, maître de conférences à l'Université de Mascara.

Yacine ASSOUD, maître de conférences, CUBBAT – Ain Témouchent

Abdelilah Choukri SANEF, Enseignant chercheur, CUBBAT – Ain Témouchent

الكلمة الافتتاحية لدير المجلة

Mot d'ouverture du directeur de la revue

Cher enseignants et chercheurs, chers étudiants du centre universitaire Belhadj Bouchaib, c'est avec grand honneur et satisfaction que j'ai eu le plaisir d'accorder ma totale autorisation pour faciliter la mise en œuvre de la revue *Sufat Proesidium*, qui a une tendance juridique et politique.

Permettez-moi de vous dire qu'en fin de compte je sens un soulagement, étant donné que la présente revue a pu refléter l'existence de la branche de droit dans notre centre universitaire, à côté des autres disciplines enseignées au sein de notre établissement.

Pr. Kebir BOUCHRIT,
*directeur du centre universitaire Belhadj
Bouchaib*

كلمة مديرة النشر

Mot du responsable de l'édition

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان
إلى يوم الدين، أما بعد...

ببالغ الفخر والاعتزاز، يسرّنا أن نضع بين أيديكم العدد الأول من
مجلة "سوفات بروزيديوم" *Sufat Proesidium* بمشاركة نخبة من الأساتذة
الباحثين، والذي تضمن عددا من المقالات والبحوث المتنوعة في
مضامينها وموضوعاتها واختصاصاتها، إذ جاءت موزعة بين القانون
العام والقانون الخاص وكذا العلوم السياسية وذلك تماشيا مع اهتمامات
المجلة.

كما لا يفوتنا في هذا المقام أن نوجه عبارات الشكر والتقدير لكل من
ساهم في تأسيس وظهور مجلتنا إلى الوجود ونخص بالذكر السيد مدير
المركز الجامعي بلحاج بوشعيب لعين تموشنت البروفسور كبير بوشريط.
ونتمنى من خلال هذا العدد الاسهام في تطوير الجانب العلمي في
شقيه الحقوق و العلوم السياسية.

د. جميلة قدودو

كلمة رئيس التحرير

Mot de rédacteur en chef

Chers lecteurs, nous avons le grand plaisir de vous annoncer l'émergence du premier numéro de notre revue *Sufat Proesidium*. Après une longue haleine, nous sommes parvenus en fin de compte à mettre en œuvre le fruit de nos efforts en tant qu'enseignants et chercheurs du département de droit, au sein du centre universitaire Belhadj Bouchaib de Ain Témouchent.

Par le présent numéro de cette revue, qui a une tendance juridique et politique, nous souhaitons contribuer à l'amélioration de la recherche scientifique dans lesdites branches. Ainsi, nous espérons pouvoir enchaîner avec une ambition internationaliste plus améliorée à moyen terme.

Dr. Belkacem TROUZINE

تقدّمة المجلة

سوفات بروزيديوم مجلة دولية محكمة سداسية، قانونية وسياسية تهتمّ بالأبحاث الخاصة بالقانون الدولي، القانون المقارن، الإندماج أو على الأقلّ التوجّه الإندماجي في إطار جهوي أو في إطار التكتلات الإقليمية.

بخصوص التسمية، إرتأينا أن نسمي المجلة بـ"سوفات بروزيديوم *Sufat Proesidium* حتىّ نُظهر البعد القديم لمدينة عين تموشنت، الذي يعود بنا إلى العهد الفينيقي أين كانت المدينة تُعرف باسم سوفات *Sufat*، لتُعرف فيما بعد أي في العهد الروماني بـ بروزيديوم سوفاتيف *Proesidium sufative*، مع الإحتفاظ بالمصطلح الفينيقي سوفات وإضافة بروزيديوم (المقاومة) وبالتالي جاء الإسم سوفات بروزيديوم *Proesidium Sufative*. على العموم أردنا أن نبين أنّ لجذور عين تموشنت الضاربة في التاريخ أثر على التنظيم القانوني، الذي نتمنى أن يكون إيجابياً من خلال هذه المجلة القانونية و السياسية.

حول مضمون المجلة فإنّ محاور البحث أو التشر تُشكّل تسلسل منطقي للتوجّه المنتهج على مستوى معهد العلوم الاقتصادية، التسيير والعلوم التجارية و المتمثل في محاكاة الأنظمة الاقتصادية. بالمقابل لم يُشنا ذلك عن خلق توجّه ذو بُعد قانوني من خلال التركيز على المجموعاتية، تجانس وتقريب التشريعات في إطار دولي. من هذا المنظور فإنّ مجلة **Sufat Proesidium** ترحب بالمقالات التي تتناول المواضيع المذكورة أعلاه بالإضافة إلى تلك التي لها علاقة بالنظام القانوني الجزائري مع مقارنته بالنظم القانونية الأجنبية بما فيها المجاورة.

لا يفوتنا أن نشير إلى تأثير الجانب السياسي على نظيره القانوني مما يدفعنا بالأخذ بالأول إلى جانب الثاني. في هذا الصدد فإنّ الدراسات المتعلقة بالقانون الأوروبي قد تشكّل نموذجاً يُمكن أن يجد مساحةً للنشر في هذه المجلّة. ما يهتمّنا في هذا المجال هو الجزئية القانونية والخاصة باتفاقية الشراكة الأوروبية ومتوسطة بين الجزائر، من جهة والإتحاد الأوروبي وأعضائه، من جهة أخرى، حيث هناك أيضاً شقّ سياسي لهذه الاتفاقية يُمكن بدوره أن يُشكّل موضوعاً للنشر.

سنفترض على الأمانة و الباحثين إمكانية النشر في مواضيع تهتمّ توسيع وتعميم مبدأ عدم التمييز بشأن موادّ أخرى غير اقتصادية أي سياسية وخاصة قانونية، نذكر على سبيل المثال الزيجات المختلطة (قانون الأسرة)، تنفيذ الأحكام الأجنبية، التعاون القضائي في الإطار الثنائي، الدّولي التقليدي أو بين الجزائر والإتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء (إشارة إلى أنظمة بروكسل). بالعودة إلى الجانب الاقتصادي، نغلب الجانب القانوني من خلال تفعيل نفس المبدأ (عدم التمييز) على المستوى الدّولي الصّرف، من خلال قانون منظمة التجارة العالمية. كلّ ذلك لا يمنع من توسيع دائرة الاقتراحات لتشمل الإطار الإقليمي الأوروبي-متوسطي، خاصة بين الجزائر والإتحاد الأوروبي وكذا المقالات التي تهتمّ بالجانبين القانوني والسياسي التي تأخذ بعين الاعتبار المقاربة الجزائرية الأمنية.

التقسيم العلمي للمجلة

في مرحلة أولى وعلى أساس أنّ سوفات برزوزيديوم مجلة قانونية و سياسية، فمن باب أولى أن لا تحيد المقالات المقترحة عن هذين المجالين. في مرحلة ثانية سنحاول إنشاء قسم ثالث يتعلّق بالإجتهااد القضائي، مع إمكانية التركيز على شرح و تحليل أهمّ الإجتهاادات الجزائية و تطوورها. سنحاول أيضا أن لا نهمل الجانب الدولي في هذا الشأن. إنّ هذه الفكرة التي سنحاول نحن الأساتذة و الباحثين على مستوى قسم الحقوق بالمركز الجامعي بلحاج بوشعيب، تجسيدها في الأعداد المقبلة التي سنشكّل لا محالة خصوصية هذه الجريدة في شقّها القانوني. نُشير هنا أنّ الأولوية في شرح و تحليل الإجتهاادات القضائية ستكون لقرارات المحكمة العليا الجزائية، لأجل الإسهام في سدّ الثغرات المرجعية في هذا الخصوص. هذا دون أن نهمل قرارات المجالس القضائية على المستوى الداخلي (الوطني).

تمويل المجلة

يلتزم أعضاء المجلة على وجه التحديد الأساتذة المحاضرين قسم أ، المؤسسين للمجلة و التابعين لقسم الحقوق للمركز الجامعي بلحاج بوشعيب بتحمّل نفقات صدور النسخة الورقية للعدد الأول لـ سوفات برزوزيديوم.

الشروط الخاصة بالنشر

لأجل إنطلاق العدد الأول من مجلة سوفات بروزيديوم *Sufat Proesidium*، نقدّم هذا الإعلان الموجّه للأساتذة والباحثين الراغبين في نشر أبحاثهم لأجل أن يرسلوا بمقالاتهم في الميدانين القانوني والسياسي. من المستحسن التقيّد بما جاء في مقدمة المجلة.

هام: يُمكن للراغبين في إرسال مقترحاتهم إلى المجلة الكتابة بالعربية أو الفرنسية. بالنسبة للمقترحات باللغة العربية، يجب أن يكون المقال بخط Traditional Arabic .16

بالنسبة للمقالات المقدّمة باللغة الفرنسية، الرجاء الإلتزام بخط Time New Romans .12

بالنسبة للهوامش، على الراغبين في تقديم مقترحاتهم التقيّد بالترقيم ابتداءً من كل صفحة جديدة.

نذكر كل المتقدمين بمقال أو بحث للنشر في العلوم القانونية أو السياسية الإلتزام بتوجه المجلة المتمثل في إحترام النظام العام الجزائري.

يُرجى إرسال المقالات قبل 25 مارس 2018 على عنوان المجلة sufatproesidium@yahoo.fr إلى السيّد مصطفى بنسعيد، باحث ومكثّف بالأعمال الموجّهة على مستوى قسم الحقوق بالمركز الجامعي بلحاج بوشعيب.

Présentation générale de la revue

La *Sufat Proesidium* est une revue internationale arbitrée et semestrielle, qui a une tendance juridique et politique. Elle s'intéresse des recherches sur le droit international, le droit comparé, le processus de communautarisation et d'intégration ou plus ou moins de semi-intégration.

A propos du nom de la revue même, celui-ci est inspiré à la fois de l'ancienne appellation de la ville d'Ain-Témouchent à l'époque phénicienne (*Sufat*) et romaine (*Proesidium sufative*). En effet, nous voulons démontrer par cette dénomination l'ancienneté de la ville d'Ain Témouchent, qui avait et qui aura certainement un effet que nous estimons positif, sur les études juridiques et politiques.

Sur le fond, les axes qui font l'objet d'articles à publication au sein de notre revue constituent une suite logique de la tendance pratiquée auparavant par notre institut d'économie, de gestion et de sciences commerciales. En ce sens, ledit institut n'a pas manqué sa volonté quant à la recherche centrée sur l'insémination des différents systèmes économiques. Par contre, l'originalité dont notre revue tente de faire preuve est celle de la concrétisation de l'aspect juridique (et/ou judiciaire), qui tend vers la communautarisation, l'harmonisation et le rapprochement des législations, dans un contexte international. Dans cette perspective, la revue *Sufat Proesidium* accueille les articles qui portent sur les études comparatives entre le droit algérien et les systèmes juridiques des pays voisins. Ainsi, le reflet du volet politique sur son concurrent juridique marque sa présence. A vrai dire, les recherches relatives à l'exemple européen intégré, qui a commencé par le simple principe de libre circulation en matière économique, constitue à son tour une proposition de rubrique de publication. Cette tâche devrait être achevée par le biais des accords d'association euro-méditerranéenne, qui tient en compte le côté politique.

Nous proposons aussi à travers cette revue l'élargissement des principes de liberté de circulation et de non-discrimination pour des matières non-économiques, à savoir politique et juridique : unions mixtes (droit de la famille), reconnaissance et exécution des décisions juridictionnelles, coopération judiciaire (référence aux différents règlements de Bruxelles en la matière). Cette catégorie d'articles qui semble plutôt

régionale sera comblée par la proposition de publication en droit de l'OMC. Le but est de cibler l'interaction droit et économie pour mieux faire.

Revenons encore une fois sur l'aspect politique, ce dernier va être examiné sur deux plans : régional et international. Pour le premier, le volet politique se focalise sur les rapports qui lient l'Algérie à l'Union européenne. A cet effet, le comité d'organisation de notre revue sera ravi d'accueillir les résumés d'articles portant sur l'avenir de l'association euro-algérienne. Ce partenariat est en train de vivre une controverse issue du vouloir de consolidation des textes, qui se heurte aux obstacles liés au déséquilibre socio-politique et économique entre partenaires en cause.

De sa part, l'Algérie n'est pas resté indifférente par rapport à ce qui se passe sur la scène internationale. Nous visons ici le phénomène d'instabilité qui a frappé le monde arabe en particulier, et qui a fini à l'intervention politique de la société internationale. Ce constat est en lien direct avec la lutte contre le terrorisme, à travers la comparaison entre l'expérience algérienne et celle qui vient d'ailleurs (dans le cadre international). Sur ce point, tout écrit respectant les exigences académiques sera le bienvenu, pour être évalué par notre comité scientifique.

Répartition scientifique de la revue

Selon les deux grands thèmes de notre revue, la *Sufat Proesidium* sera répartie dans un premier temps entre articles juridiques et écrits politiques. Dans un second temps, nous tentons de créer une rubrique constante de la jurisprudence qui s'intéresse au droit comparé, mais aussi et surtout au droit algérien dans son évolution. Cela doit être effectué sous l'influence du droit international. Cette initiative que nous enseignants chercheurs de droit d'Ain Témouchent avons pris, s'intègre dans le cadre de faire face à la lacune jurisprudentielle en droit algérien en général. A noter que les commentaires d'arrêts visés ici sont principalement ceux prononcés par la Cour suprême algérienne, puis des cours d'appels, sans négliger la jurisprudence de droit international public comme privé.

Financement de la revue

Pour un début, les membres créateurs de cette revue, notamment les enseignants chercheurs (MCA) de droit du CUBBAT, s'engagent à supporter les charges financières de la mise en œuvre du premier numéro de la revue *Sufat Proesidium*.

Conditions relatives à la publication

Pour la mise en œuvre de son premier numéro, la *Sufat Proesidium* lance un appel à contribution, qui tient compte des articles juridiques et politiques, sur des sujets variables. Il est conseillé d'opter pour les sujets du droit international et d'intégration ou de semi-intégration. Ainsi, pour le premier numéro les autres thèmes en droit comme en sciences politiques ne sont pas pour autant écartés, notamment ceux qui adoptent une approche comparative.

Important : la revue accepte les articles en arabe comme en français. Pour les modalités de soumission, les articles en arabe doivent être rédigés en *Traditional Arabic*, avec une taille de police fixée à 16.

A noter que les titres doivent apparaître en gras. Quant aux propositions en français, celles-ci doivent être présentées en format *Times New Roman*, tout en respectant une taille de police de 12.

Pour les notes de bas de pages, les contributeurs doivent respecter impérativement l'ordre des marges qui commence à chaque nouvelle page.

A rappeler que toute proposition d'article ou de travail scientifique en sciences juridiques ou politiques, doit impérativement respecter la tendance de notre revue et qui se conforme au respect de l'ordre public algérien.

Contact

Vos propositions d'articles sont attendues à l'adresse électronique de la revue sufatproesidium@yahoo.fr, à M. Mustapha BENSaid, doctorant et chargé de TD auprès du département de droit au centre universitaire Belhadj Bouchaib.

Les propositions d'articles sont à envoyer à l'adresse susmentionnée, avant le 25 mars 2018.

المحتويات

Sommaire

17	د. قدودو جميلة	• تأثير الظروف الاستثنائية على ممارسة الحريات السياسية في الجزائر
45	د. حمادي عبد النور	• الطبيعة القانونية لالتزام المحامي بالمحافظة على السر المهني
63	د. شيخ محمد زكرياء	• الإطار القانوني لخطاب الضمان المصرفي
89	د. سويقي حورية	• استخدام التقنيات الحديثة في مجال التنفيذ العقابي وفقاً لأحكام القانون رقم 01/18 المتعلق بتنظيم السجون وإعادة الإدماج (دراسة تحليلية مقارنة)
105	د. ياسين أسود	• القواعد المتعلقة بوسائل وأساليب القتال أثناء النزاعات المسلحة غير الدولية
131	الحاسي مريم	• إشكالية التعويض عن الأضرار الناتجة عن الممارسات المقيدة للمنافسة
153	عبد الكريم دكاني و.د. عبد القادر عدو	• الوسائل العلمية الحديثة في الإثبات الجنائي
175	د. صور لطفي	• أبعاد التنافس الجيوبوليتيكي التركي الإيراني في محيط جيوسياسي مضطرب
215	Dr.Mohammed IRIQAT	• Les classifications du droit de la marque : étude comparative entre la France, la Palestine et l'Algérie
237	Dr. Belkacem TROUZINE	• Loi algérienne n° 15-01 portant création d'un fonds de la pension alimentaire : réflexion sur la protection de la femme divorcée face au manquement de son ex-époux débiteur